

ولد عند طلوع الفجر من يوم الاثنين اثني عشر من ربيع الأول ، ولكن بعض المحققين يؤكد - استناداً إلى بعض الروايات - أنه - عليه الصلاة والسلام - ولد يوم الاثنين التاسع من ربيع الأول ، وفي ذلك يقول محمود باشا الفلكي في كتابه (تقويم العرب قبل الإسلام) : (ولا يسعى إلا الجزم بأن ولادته - صلى الله عليه وسلم - كانت في فصل الربيع من سنة ٥٧١ مسيحية ، ثم يحقق تحقيقاً فلكياً آخر ، ينتهي منه بهذا القول : (ويتلخص من هذا أن سيدنا محمداً - صلى الله عليه وسلم - ولد في يوم الاثنين ٩ ربيع الأول ، ٢٠ أبريل سنة ٥٧١ مسيحية . فاحرص على هذا التحقيق ، ولا تكن أسير التقليد) .

ولر تتبعنا شهر ربيع الأول في تاريخ المسلمين لرأينا فيه أحداثاً خطيرة كثيرة نكتفي منها بثلاثة أحداث - غير ميلاد الرسول وهجرته - نرى أن بينها جميعاً تشابهاً عجبياً ، وإنما نعتمد في ذلك على الراجح عند المؤرخين .

اختلف المسلمون عند وفاة الرسول فيمن يتولى الخلافة بعده ، واجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة ليؤمروا واحداً منهم ، فجاء إليهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فقال الأنصار للمهاجرين : منا أمير ، ومنكم أمير ، وقام منهم رجل فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فنحن الأنصار ، وكتيبة الإسلام ، وأنتم معشر قريش رهط بيننا ، وقد دفت إلينا دافة من قومكم فإذا هم